

تقييم إدارة تفعيل النشاط الحركي المكيف في بعض مؤسسات التربية الخاصة: الجزائر-الأردن.

من إعداد: أ- دويلي منصورية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهم مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والأردن من خلال عرض تقرير مفصل لواقع المركز الطبي البيداغوجي للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة لعين البيضاء بولاية "أم البواقي" بالجزائر و "جمعية الحسين" لذوي التحديات الحركية بـعمان المملكة الأردنية الهاشمية، حيث اعتمدت الباحثة في ذلك على إجراء زيارات ميدانية ومقابلات شخصية مع ذوي الاختصاص والإشراف سواء على مستوى مركز "أم البواقي" أو جمعية الحسين لمعرفة إن كان هناك أولوية وضرورة ملحة لتفعيل النشاط الحركي المكيف و العلاج الطبيعي ضمن البرنامج الخاص بالمركز والجمعية .

وقد توصلت الباحثة من خلال الزيارات التي قامت بها إلى أن هناك اختلاف كبير بين مركز أم البواقي وجمعية الحسين في طبيعة الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، وعلى وجه التحديد: قسم النشاط الحركي المكيف والعلاج الطبيعي اللذان يشهدان تطورا ملحوظا واهتماما كبيرا بجمعية الحسين بالأردن. وعليه توصي الباحثة بضرورة إدراج وإدارة تفعيل قسم للنشاط الحركي المكيف بكوادره المختصة ووسائله ومعداته الخاصة من أجل الارتقاء بفاعلية مستوى أداء المركز .

الكلمات المفتاحية :

1. التربية الخاصة. 2. الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، 3. النشاط الحركي المكيف. 4. العلاج الطبيعي.

Résumé

Evaluation de L'exécution et L'avancement de l'activité Motrice Adaptée dans certains établissements de l'éducation spéciale : Algérie – Jordanie.

L'objectif de cette étude est décrire la lumière aux centres importants des enfants des besoins spéciaux en Algérie et la Jordanie par l'offre du rapport de la réalité dans le centre Médico-Pédagogique des enfants des besoins moteurs spéciaux à Ain El Bayda - Oum El Boighi et faire une comparaison avec l'association El Hussein du Hachémite Jordanien de Royaume , où chercheur a dépendu à celui des visites de mesure de champ et des interviews avec des personnes qualifiées et compétants soit au niveau de centre, soit au niveau de l'association Amman pour défini en effet y avait il priorité et nécessité pour l'activation de l'activité motrice adaptée et la physiothérapie.

Les résultats de cette recherche se confirme qu'il y a un grand déferent entre le centre et l'association au niveau des qualités des services : Activité Motrice Adaptée et la Physiothérapie. Pour cela, il faut le programmer pour exécution et l'avancement de l'activité motrice adaptée dans le centre de Oum- El boighi.

Mots clés :

2. 1Education spécial.2- Les enfant des besoins motrices spéciaux.3- Activité motrice adaptée. 4- La physiothérapie.

1- مقدمة:

تعتبر التربية الخاصة Spécial Education مهنة شهدت تطورات مذهلة وحقت إنجازات هائلة في العقود الماضية، إنها مهنة تهتم بالدفاع عن حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين والمتفوقين) (القريوتي و آخرون، 1995م)، ومن البعد العلمي فإن للتربية الخاصة جملة من الأساليب الفردية والمنظمة تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً و مواد ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة ومكيفة وإجراءات علاجية محددة تهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق الحد الأعلى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي (الخطيب والحديدي، سنة 2005م). لكن الباحثة تؤكد ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للإعاقة والتعرف والتدخل المبكر لمساعدة الأطفال ودعم أسرهم بمشاركة قوية لأولائهم، وذلك بدمج الأطفال في المدارس المحلية والمجتمع المحلي وإعدادهم إعداداً يتيح لهم الفرصة للاستفادة والإفادة من كل الخدمات المتوفرة في المجتمع. ونحتاج أيضاً إلى أن نتعلم الإصغاء إلى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وإن للتربية الرياضية الخاصة أهدافها وأساليب تدريس ومناهج قد تختلف أو تتفق في بعض الجوانب مع التربية بشكل عام (فريق و آخرون، 1990م)، وخاصة إذا تعلق الأمر بالعلاج الطبيعي أو النشاط الحركي المكيف اللذان يؤديان دوراً كبيراً في إدماج أو إعادة إدماج المعوق والعمل على إيصاله إلى استقلالية ذاتية.

نشاط: قامت الباحثة بزيارة ميدانية لأحد مراكز التربية الخاصة المحلية ألا وهو المركز الطبي البيداغوجي لعين البيضاء بولاية " أم البواقي " والدولية المتمثلة في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بـ عمان

"الأردن"، محاولة التعرف على واقع الخدمات التي يقدمها، وطبيعة البرامج والمشروعات التي يتبناها، وقد طرحت الباحثة مجموعة من الأسئلة على مديري المركز و الجمعية .

2- الإشكالية:

لعلّ من أهم الجوانب التربوية التي يوليها الباحثون قدرا كبيرا من الرعاية و الإهتمام الجانب الخاص بالطرق و البرامج المتعلقة بالنشاط الحركي المكيف الذي ينبغي إستخدامه في تربية و تعليم هؤلاء الأطفال. و لا شك أن إختيار التربويين لهذا النموذج الأفضل و الأنجع ليس بالأمر الهين و خاصة مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية نتيجة إعاقاتهم، حيث أن الأطفال غير العاديين يشكلون نسبة ليست قليلة في مختلف المجتمعات، إذ تصل إلى 10 % على أقل تقدير (كرك و جالقر، عام 1989م)، و بإعتبار أنهم يمثلون شريحة هامة من شرائح المجتمع، فإن الباحثة ترى أهمية تفعيل إدارة برامج النشاط الحركي المكيف في العلاج التربوي لهؤلاء الأطفال، فمن خلال ما قامت به الباحثة من زيارات ميدانية لأحد مراكز التربية الخاصة المحلية ألا وهو المركز الطبي البيداغوجي لعين البيضاء بولاية "أم البواقي" والدولية المتمثلة في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بـ عمان "الأردن"، أدركت الفرق الكبير في طبيعة الخدمات المقدمة للأطفال في كلتا المؤسستين، حيث توفر نوعي جيد و كبير لجميع الخدمات العلاجية للأطفال على مستوى جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بالأردن، لذلك ارتأت الباحثة إلى إجراء مقابلات شخصية مع مديري كل من الجمعية و المركز لتقصي أعماق لواقع النشاط الحركي المكيف من هذه الخدمات الشاملة المتعددة محاولة التعرف على طبيعة الخدمات و المشاريع المبرمجة في إطار النشاط الحركي المكيف و ما هي تحديات عصر العولمة في هذه المجال في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن - ، مما أدى بالباحثة إلى التطرق في هذه الدراسة إل تناول بالشرح و التحليل ضرورة تطبيق برامج النشاط الحركي المكيف في مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة على مستوى مركز عين البيضاء بولاية أم البواقي خاصة و جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان- المملكة الأردنية الهاشمية- لكشف واقع هذا النموذج من النماذج التربوية العلمية و ما هي الإستراتيجيات المطبقة داخل المركز و الجمعية ، لهذا تحاول الباحثة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1 - ما أهمية إدارة تفعيل برامج النشاط الحركي المكيف في مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة و جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن-؟.
 - 2 - ما الإسهامات التي يمكن تقديمها في مجال النشاط الحركي المكيف في مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر و جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن-؟.
- 3- الأهداف: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1- التعرف على واقع النشاط الحركي المكيف في مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر و جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن-.

2- التعرف على طبيعة الخدمات المقدمة في مجال النشاط الحركي المكيف في مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر و جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن-.

4- الفرضيات: تفترض الباحثة ما يأتي:

1- تتوفر جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن- على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف.

2- لا يتوفر مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف.

5- الدراسات السابقة :

حسب علم الباحثة ، فإن هذه الدراسة تعتبر الأولى في الجزائر من حيث تعرضها و تناولها لهذا الموضوع تناولاً مستقلاً ، حيث أجريت العديد من الأبحاث و الدراسات تعرضت للنموذج النمائي للطفل و إمكانية تطبيقه في مجال النشاط الحركي المكيف مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، حيث أشارت فروستق في دراستها عام 1968م إلى أنّ هناك خمسة مراحل أساسية يمر بها الطفل خلال نموه و هي : القدرات الحسية الحركية و اللغة و الإدراك و عمليات التفكير و التّمو الاجتماعي و العاطفي (Apter and Conoley, 1984). إذ قامت وود Wood بإبتكار - المنهاج العلاجي للنمو- و الذي يبنى على الافتراض القائم على أنّ بعض الوظائف و المهارات التّماثية تكون بشكل عام قابلة للتطبيق في التّمو الاجتماعي و العاطفي لكل الأطفال سواء كانوا يعانون من اضطرابات إنفعالية أم لا. لذلك قسمت وود و سوان (Wood and Swan, 1978) المنهاج إلى 149 صفة من الصفات التّماثية في حياة الطفل العادي.

6- إجراءات البحث الميدانية :

6-1- المنهج: إتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي نظراً لما تفرضه مشكلة البحث

6-2- المجتمع و العيّنة : تكونت عينة البحث من مدراء مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة وعددهم إثنان (02). بالنسبة للأردن تمثل نسبة مجتمع البحث 10 % من 10 جمعيات لذوي التحديات الحركية ذات طابع عمومي ، بالنسبة للجزائر: تمثل نسبة مجتمع البحث 20 % من 05 مراكز للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة .

6-3- الأدوات : إتمدت الباحثة على : - المقابلات الشخصية -المصادر و المراجع باللغتين العربية و الأجنبية.

6-3-1- سيكومترية الأدوات : تمثلت في طرح مجموعة من الأسئلة المرتبة على الأشخاص المعنيين ثم تدوينها على الورق و تحليلها ، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لكل الأقسام و الورشات للمركز و الجمعية معا.

- ماهية المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين حركيا بعين البيضاء "أم البواقي" ؟⁽⁶⁰⁾:
هو المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين حركيا بمدينة عين البيضاء ولاية أم البواقي، الذي حوّل بقرار مرسوم وزاري من روضة أطفال إلى مركز المعوقين في سنة **1988م** وتستقبل المؤسسة الأطفال المعوقين حركيا من سن **06 سنوات إلى غاية 18 فما فوق** ومن كل أنحاء الجزائر، إذ أنها ذات طابع جهوي تتكفل بالنّاحية الطبية والبيداغوجية، ولكن في الواقع المعيش في مثل هذه المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي- الإنساني، يغلب عليها هنا الطابع الأخير، وبما أن المؤسسة الوحيدة في النّاحية الشرقية التي توفرّ التكفّل النفسي التربوي لفئة المعوقين حركيا نجد فيها كل أنواع الإعاقات الحركية الفطرية والمكتسبة منها ، و الأقسام التربوية هي: قسم الملاحظة ، قسم التفطين ، قسم خاص ، قسم ما قبل المدرسة ، قسم ما قبل التكوين.
- ما واقع مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر ؟. يقول المدير ما يلي:

إن المرسوم التنفيذي لتأسيس مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واعتمادها رسميا بالجزائر حسب اختصاص كل مركز هو رقم **80-59 المؤرخ في 08 مارس 1980م**، والمتضمن تأسيس تنظيم المراكز الطبية البيداغوجية والمؤسسات المتخصصة في الطفولة المسعفة وتسييرها ، هذا وقد عملت الجزائر على بذل الكثير من الجهود لتوفير العدد الممكن توفيره من هذه المراكز ، نظرا لدورها الفعال في عملية إدماج المعوق، حيث يقدر عددها على المستوى الوطني بـ:

(60) مقابلة شخصية مع مدير المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين حركيا بأم البواقي (عين البيضاء) السيد رويغلي عبد الرحمان سابقا و السيدة المديرة المكلفة بالنيابة وفروج بتاريخ 2007/09/28 و 2009/01/25 على الساعة العاشرة صباحا.

- مدارس الصم والبكم (E.J.S): 29 مدرسة . مدارس المكفوفين الصغار (E.J.A): 11 مدرسة. المراكز الصحية (الطبية) البيداغوجية للمختلطين ذهنيا (CMPHM): 71 مركزا، المراكز الصحية (الطبية) البيداغوجية للمعوقين حركيا (CMPHM): 05 مراكز. القانون الداخلي مؤرخ في 23 مارس 1991م (Boudiaf et d'autres, 1994). وهذا ما سأوضحه في نموذج لبعض المراكز من خلال الجدول الآتي الذي يبين قائمة المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعوقين حركيا (C.M.P.H.M).

مع العلم ، أن هناك عدد جديد للمعوقين حركيا جراء زلزال 21 ماي 2003م ببومرداس، إذ تؤكد الأستاذة الباحثة بأنه تم تسجيل عدد 1000 حالة، لذا يجب الاعتناء بهذه الفئة قريبا لتفادي وتجنب المضاعفات خاصة النفسية منها⁽⁶¹⁾.

الولاية	مقر المركز الطبي البيداغوجي	سعة الاستقبال
02- الشلف	الشطية	100
04- أم البواقي	أم البواقي	100
16- الجزائر	الحراش	70
18- جيجل	بن بلعيد	110
31- وهران	مسرغين	100
المجموع الإجمالي لسعة الاستقبال		380

• ما الصعوبات والعراقيل التي تعاني منها المؤسسة ؟ يجب المدير ما يأتي: هناك عدة صعوبات تنقسم إلى شطرين:

1- نقص في العنصر البشري: - إفتقار المؤسسة إلى أهم عنصر بشري فيها وهو الطبيب سواء كان طبيبا مختصا أو طبيبا عاما.

- بالإضافة إلى إفتقارها لمذلك مختص في إعادة التأهيل الوظيفي للأعضاء، وإفتقار المؤسسة إلى مختصة إجتماعية التي من خلال بحوثها الاجتماعية يتم التوصل إلى دراسة حالة بالطرق العلمية الصحيحة. 2- ناحية الوسائل والإمكانات: - نقص وسائل العمل التي تساعد المربي أو المختص على أداء مهامه على أحسن وجه، عدم توفر الإختبارات والروايز النفسية التربوية والعيادية جانب إفتقار قاعة إعادة التأهيل الوظيفي إلى بعض المعدات الهامة مثل: POULITHERAPIE, ELECTROTHERAPIE, PISCINE, VELOERGOMETRIQUE , INFRAROUGE , أما المعوقين، وكذلك معاناتهم من شدة الرطوبة

(61) أرشيف مديرية الأمن الوطني، قسم الحوادث، ولاية مستغانم، عام 2006م .

التي قد تساعد على ظهور أمراض أخرى كالربو وعسر التنفس ، لذا تؤكد الأستاذة الباحثة أن هذه المؤسسة بحاجة ماسة إلى ترميم كلي وشامل قبل بداية الفصل الجديد.

➤ جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان بالمملكة الأردنية الهاشمية ⁽⁶²⁾ : ما رؤية الجمعية مستقبلا و ما أهدافها ؟

النشاط	المهدف	المتطلبات	الكلفة التقديرية
مركز التدريب	اعتماد الجمعية مركزا للتدريب (طلبة ومعالجين	كادر إضافي (خمسة معالجين)	18000د
التأهيل المجتمعي	زيادة أعداد المراكز المخدومة	وسيلة نقل	15000د
الدمج	زيادة أعداد الزيارات اليومية	كادر للقسم (موظف جديد)	15000د
التدخل المبكر	زيادة الأعداد وعدد ساعات الخدمة	ممرضة / باحثة اجتماعية	15000د
الإعلام والتثقيف	زيادة الوعي بحقوق ذوي التحديات الحركية	نقل / حملات إعلامية نشرات / زيارات ميدانية مجلات (مجلة إرادة)	30000د
العيادة المتنقلة	الخدمة المزيد من المناطق النائية والمحدودة المصادر	توفير الأجهزة المساندة	12000د
الدراسات والأبحاث	رفد التدريب الدراسات والأبحاث الحديثة	إعداد قاعدة بيانات محسوبة	10000د
مركز التشخيص والتقسيم	اعتماد الجمعية كمركز معتمد لتشخيص الحالات	توفير كادر إضافي وأطباء للقيام بالتشخيص العلم	18000د
صيانة المبنى الرئيسي	إجراء صيانة شاملة للمبنى الرئيسي يشمل البنية التحتية والطلاء والإنارة والتدفئة، مما خفف من مصاريف الجمعية	تركيب بنية تحتية جديدة إنارة جديدة / تركيب إنارة جديدة تركيب بويلرات	100000د
البركة العلاجية	تقديم تأهيل مميز للأطفال ووفق برنامج ثابت	تغيير البويلر وتغيير الفلتر وتغيير مستمر للمياه وتوفر مواد تعقيم جيدة	7000د
الأجهزة الطبية	توفير أجهزة مساعدة للمشي وجباير للحالات الفقيرة	تغطية نفقات الأجهزة والجباير	40000د
مركز	زيادة المردود المالي للقسم	برنامج إعلامي	10000د
المدرسة	الوصول إلى قبول أعداد أكبر بالصف الواحد العمل على تعيين بعض الموظفين المنتدبين والذين ينتهي تكليفهم بالعمل بالجمعية ويصعب التمديد لهم نظرا للحاجة لخبراتهم وصعوبة توفير البديل	معلمين / معلمين مساعدين / مستخدمين	26000د

(62) مقابلة شخصية مع المديرة التنفيذية لجمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان: "الأردن"، السيدة سمو الأميرة ماجدة رعد، بتاريخ 2008/12/28 بجبل الحسين على الساعة: العاشرة صباحا.

• ما طبيعة العمل داخل الجمعية ؟ تقول رئيسة الجمعية من خلال الهيكل التنظيمي للجمعية :

القسم	موظف	منتدب	متطوع	اجمـوع
الإدارة	7			7
الاستقبال/مراسل	2			2
قسم تكنولوجيا المعلومات – الحاسوب	1			
قسم الدراسات والأبحاث	3	1		
العلاج الطبيعي	5	1	10	
العلاج الوظيفي	3		4	
الأجهزة الطبية	6	1		
التدخل المبكر	5		3	
التمريض	4	1	1	
الأخصائية النفسية والاجتماعية	2			
الصيانة والمستودع	1			
الإشراف والتدبير المتزلي	17	1		
الحركة	5	2		
التأهيل المجتمعي	4			
كتر والخياطة	10			
المدرسة	2	10	7	
أخصائية التغذية		1		
الأطباء		4		
New to you دكان	3			
اجمـوع	80	22		102

ونسبة أعداد الموظفين من ذوي التحديات الحركية هي 20%.

• هل هناك قسم للنشاط الحركي المكيف (العلاج الطبيعي): حسب تسميته من طرف المديرية

التنفيذية بالأردن) وما هدفه ؟

- نعم لأن الارتقاء بصحة الفرد من ذوي التحديات الحركية والوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من الاعتماد على النفس يدا بيد مع فريق تأهيلي متخصص بعد الوقوف على قدراته ومحدودية تلك القدرات وأسبابها وتحليلها والتدخل في التغلب عليها ضمن الظروف الصحية والنفسية والإجتماعية للطفل وأسرته ومحيطه من الأولويات، و هذا القسم مكون من سبعة معالجين

طبيين، وتمثلت أهم منجزات القسم فيما يأتي: 1- تنظيم الجلسات العلاجية وضمن اجتماعات الأهالي الأسبوعية (نظام الصفوف وبالتعاون مع السيدة أنسام الناطور). 2 - وضع الخطوط الإرشادية الموضحة للأدوار والمتطلبات لزيادة السلامة والأمان في وضع الأطفال في الحافلات وفي كراسيهم، ومن خلال نقلهم وتنقلهم (بالتعاون مع العلاج الوظيفي بطلب من الدكتور فؤاد مستشار الجمعية).

- ما هي أهم إنجازات الجمعية و عددها؟ - تقييم أولي (66) ، العلاج الجماعي (256)، و تدريب رياضي فردي (388). كلها تدخل في إطار النشاط الحركي المكيف.

➤ مساهمة الجمعية في الخدمات المقدمة لذوي التحديات الحركية على مستوى الوطن (ياسر و آخرون) : أنها بالفعل مميزة ورائدة وخاصة إذا علمنا أنه من خلال تقارير اليونيسيف والمنظمات الدولية وهيئة الأمم، أنه يتم حصر عدد الحالات التي قامت الجمعية بخدمتها هو (2365) حالة وهي تعادل وتقارب النسبة العالمية للحالات التي تتلقى خدمات متميزة وشاملة مع قلة الإمكانيات المادية المتوفرة، وتعادل النسبة التي تقوم بها دول بأكملها وبكافة مؤسستها .

5- النتائج :

- إن جمعية الحيسن لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن - تتوفر على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى القائلة : تتوفر جمعية الحيسن لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن- على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف. (إرجع للسؤال الموجه لرئيسة الجمعية فيما يخص هل هناك قسم للنشاط الحركي المكيف أو ما يسمى بالعلاج الطبيعي).

- إن المركز الطبي البيداغوجي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بعين البيضاء بولاية أم البواقي بالجزائر لا تتوفر على برامج ، أجهزة و معدات خاص و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية والقائلة : لا تتوفر مركز أم البواقي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف. و حسب ما أدلى بهما مدير هذا المركز سابقا السيد رويغلي عبد الرحمان و السيدة المديرة بالنيابة فروج (إرجع للسؤال الموجه إلى المدير السابق و المديرة الحالية و المتعلق بما هي الصعوبات و العراقيل التي يعاني منه المركز؟).

- إنّ المركز الطبي البيداغوجي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بعين البيضاء بولاية أم البواقي بالجزائر حوّل بقرار وزاري من روضة أطفال إلى مركز معوقين في سنة 1988م ،حيث تستقبل هذه المؤسسة الأطفال المعوقين حركيا من سن 06 سنوات إلى غاية 18 سنة فما فوق و من كل أنحاء الجزائر، كما انه يعاني من عدة عراقيل و صعوبات، من أهمها : تدهور الكفاية البنائية للمركز.

- من أهداف جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن- تقديم أفضل الخدمات التأهيلية في كافة مناطق المملكة بالتركيز على النشاط الحركي المكيف و الوظيفي و التمريض و الأجهزة و كذا التعليم لذلك تحصلت على الريادة و التميّز في طبيعة الخدمات من خلال تقارير اليونيسيف و هيئة الامم المتحدة و المنظمات الدولية. و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة القائلة : إنّ الخدمات المقدمة في مجال النشاط الحركي المكيف في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن- متطورة جدا.

6- الاستنتاجات:

- 1- إنّ جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان بالأردن تتوفر على برامج ، أجهزة و معدات خاصة و مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف.
 - 2- إنّ المركز الطبي البيداغوجي للأطفال ذوي الإحتياجات الحركية الخاصة بعين البيضاء بولاية أم البواقي بالجزائر لا يتوفر على برامج ، أجهزة و معدات مكيفة و مختصين مؤهلين في النشاط الحركي المكيف.
 - 3- إنّ الخدمات المقدمة في مجال النشاط الحركي المكيف في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان - الأردن- متطورة جدا.
- لذا توصي الباحثة كل الأخصائيين وموثر ي هذه المؤسسات على مستوى الجزائر الأخذ بأهمية الاختصاص كل حسب مجاله وإتاحة الفرصة أمام المختصين في النشاط الحركي المكيف لتدعيم معلوماتهم المكتسبة نظريا وتجسيدها في الواقع للإفادة والاستفادة في نفس الوقت.

7- المصادر والمراجع :**أ- باللغة العربية:**

- 1- القريوتي، يوسف وآخرون: المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دولة الإمارات العربية المتحدة، سنة 1995م.
- 2- جمال الخطيب، منى الحديدي: المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2005م، ص 15- 16.
- 3- فريق عبد الحسن كمونة وآخرون: رياضة المعوقين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق، سنة 1990م.
- 4- ياسر سالم و آخرون: برنامج التربية - رعاية ذوي الحاجات الخاصة- منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين ، رقم المقرر 5304، ص 15 .
- 5- أرشيف مديرية الأمن الوطني، قسم الحوادث، ولاية مستغانم. عام 2006 م .

ب- باللغة الأجنبية:

- 7-Apter,S.j and Conoley ,J.c: Childhood Behavior Disorders and Emotional Disturbance: An Introduction To Teaching Roubled Children, Englewood Cliffs : Prentice-Hall , 1984 , p70.
- 8-Boudiaf farida et d'autres : Guide des Etablissements en Charge (sous tutelle du Ministère du Travail et de la Protection), Centre National de Formation des Personnels Spécialisés, Bir Khadem, Alger, Algérie, 1994, p 44-48, 52- 53,56.
- 9-Kirk,A.K and Gallegher, J. j :Educating Exceptional Children, BOSTO, MA: Houghton Mifflin Company, 1989, p102-1
- 10- Wood, M.M and Swan: A Developmental Approach To Educating The Disturbed Young Child, Behaviorla Disorders, 3, 1978, p197-2.